

صفة الصفوة

ومن الطبقة الرابعة .

215 - عبد العزيز بن أبي رواد مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة .

عن شقيق البلخي قال ذهب بصر عبد العزيز بن أبي رواد عشرين سنة لم يعلم به أهله ولا ولده فتأمله إبنه ذات يوم فقال له يا أبت ذهبت عينك قال نعم يا بني الرضا عن أبي تعالي أذهب عين أبيك منذ عشرين سنة .

وعن شعيب بن حرب قال جلست إلى عبد العزيز بن أبي رواد خمسمائة مجلس فما أحسب صاحب الشمال كتب شيئاً .

وعن يوسف بن اسباط قال مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لم يرفع طرفه إلى السماء فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور أبو جعفر في خاصرته باصبعه فالتفت إليه فقال قد علمت أنها طعنة جبار .

وعن خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال كان يقال من رأس التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس وكان يقول في رأس كل إنسان حكمة آخذ بها ملك فان تواضع لربه رفعه